

فيديو ٢٣٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٣٨ - ٠٨ - الآيات ٩١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين وتلاتهين. من مقاطع حظر التجول والحلقة التاسعة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام تدبرنا امبارح الجزء الاول من الآيات التي قدمت لنا سيدنا ابراهيم كنموذج - 00:00:01 للانسان ذو الفطرة السليمة الفطرة التي تعمل العقل والقلب معا في مسألة الالوهية ومسألة التمسك بالتوحيد ورفض الشرك رفضا باتا وشفناه وهو بيحتج على ابيه ويبيقول له هات بقى معي كده الآية اربعة وسبعين - 00:00:29 عشان نفكك السياق واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما لهه؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين وبعدين ربنا وربى سيدنا ابراهيم 00:00:55 كيف ينظر في الكون ويتفكر علشان يصل الى مرتبة - 00:01:16 يقين وكذلك نري ابراهيم ملوك السماوات والارض ولaticon من الموقنين طيب هل ربنا ارى ابراهيم يعني وربى ابراهيم ملوك السماوات والارض فعلا يعني سيدنا ابراهيم ربنا ورناه مسلا متين مليار مجرة وشاف جوة جوة كل ما جرة متين مليار شمس والكلام ده - 00:01:44

لا اللي ذكر في الآيات اللي بعدها انه بعقله فكر في ملوك السماوات والارض ولكنه لم يرى كل ملوك السماوات والارض يعنيه ما شفتش متين مليون مجرة يعني سيدنا ابراهيم ربنا ورناه مسلا متين مليار مجرة وشاف جوة جوة كل ما جرة متين مليار شمس هننحوف - 00:02:14

في العصف الذهني او البرنستورنج اللي عمله وشفناه امبارح مع قوم. اذا من الآية دية نستنبط ان العقل يرى نور الله فيصل الى اليقين ونشوف ازاي عمل عملية العصف الذهني مع قومه عشان يثبت لهم ان الشرك بالله غير مقبول - 00:02:37 شفنا امبارح فلما جن عليه الليل رأى كوكبا. قال هذا ربى فلما افلأ قال لا احب الافالين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربى فلما افلأ قال 00:02:59 لان لم يهذني ربى لاكون من القوم الضالين - 00:03:18 فلما رأى الشمس بازغة قال هذا اكبر. فلما افلت قال يا قومي اني بربى مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا. وما انا من المشركين - 00:03:38

وجهت وجهي يعني وجهت نفسى كلها ذاتي كل قلبي عقلي روحي انت مش مش لازم الوجه عن الوجه اتوجه بنفسي كلها الى الله الى خالقها اللي خلق كل شيء اني وجهت وجهي وجهت ذاتي كلها - 00:04:07 للذى فطر السماوات والارض اللي خلق كل حاجة نبدأ بقى ايات حلقة الليلة. اقرأ معى الآيتين تمانين وواحد وثمانين وحاجه قوله. قال اتحاجون في الله وقد هداني. على فكرة اتحاسب - 00:04:33

آآ محتاجة نفس طويل علشان انت المفروض انك بتتمد ست حركات الحرف لو فيه حرف من حروف آآ المد اللي هي واي واو الف ياء جت قبل حرف مشدد زي كلمة مسلا في الفاتحة ولا الضالين. سبب المد ان في - 00:04:33 اللام مشددة. خلي بالك المد له اسباب. هم هنا الجيم مشددة فبتتمد الالف اللي قبلها ست حركات. والنون مشددة بتتمد الواو اللي قبلها ست حركات يعني اللي بيقرأ ورش كده اللي بيقرأ حفص كده كله كده - 00:04:33 اتحاجون في الله وقد هداتهم ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا. وسع ربى كل شيء علما. افلأ تتذكرون وكيف اخاف ما

اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم - 00:04:52

سلطانة. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون قوم ابراهيم الحقيقة عملوا اغبي حاجة ممكنا تتعمل بعد كل التفكير ده اللي عمله معهم ابراهيم بصوت عالي. والعصف الذهني ده ووراهم ازاي هو بيفرك. وازاي ان الالية بتاعتهم دي ليست الله ولا حاجة ولا تضر ولا تنفع - 00:05:22

طب غباءهم راحوا جادلوه وخوفوه بالالهة بتاعتهم قالوا له يعني اسكنت بقى احسن بعدين! انت مش خايف الالهة بتاعتنا تلعنك! مش خايف انها يعني ينزل عليك لعنة الالهة! تهلك تفقدك عقلك - 00:05:56

سيدنا ابراهيم طبعا مش قادر يصدق الغباء اللي عندهم وحاجه قومه. قال اتحاجوني في الله وقد هدانا. انت لسه عندكم امل تقنعواه ان في شركاء لله بعد ما خلاص هداني وخد بادي ووصلني للطريق الصحيح ونور قلبي - 00:06:14
واصبت على يقين ايه ده! انت لسه ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا وبصراحة لا طبعا مش خايف من الالية اللي انت بتخترعوها دي. وزعمتوا انها الله اصلا - 00:06:37

لا هتقدري تضرني ولا تقدر تعمل حاجة ما فيش حاجة هتحصل لي الا اذا شاء الله الله اعلم. ما يمكن يحصل له حاجة بيقى شكلها وحش اوبي. لو قال ما فيش حاجة هتحصل لي. فقال لك ايه ولا اخاف ما تشركون به. مش خايف من الالهة اللي - 00:06:55
تشتكوا بها دي الا ان يشاء ربى شيئا. الا لو في حاجة ربنا كاتبها بقى وربنا دي حاجة تانية لو حصل لي حاجة هتبقى مشيئة الله مش الهتكم ربنا فقط هو اللي يعلم وسع ربى كل شيء علما - 00:07:13

حفلات تتذكرون كمل بقى ببئر لهم هو طبعا مش خايف ليه؟ وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون. انت ازاي بتفكروا غلط كده - 00:07:31
بقي انا اللي اخاف من الالهة بتاعتهم اللي اخترت عوتها دي ولا المفروض انت اللي تخافوا من الله لانكم اشركتم به وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله - 00:07:55

الله! هو مين فينا الله! اللي احق بانه يامن ومين فينا بمفهوم المخالفة اللي المفروض يخاف يعني ايه؟ يعني اشرك وخلبي بالك بقى ايه؟ اشركتم ما لم ينزل به سلطانا - 00:08:09

يعني انت اشركتم مع الله بدون دليل. ده منتهي الموضوعية. يعني لو فيه دليل ابقو اعبدوا الله. لكن حتى ما فيش دليل ربنا لم يشرك معه نفسه احد مين فينا اللي المفروض يخاف - 00:08:27

ومين فينا اللي المفروض يشعر بالامن؟ فاي الفريقين احق بالامن؟ ان كنتم تعلمون. الموضوع بس يحتاج شوية علم كده واحدنا عمالين نفكربقى لنا آآ قد ايه عشان في الآخر - 00:08:38

تيجوا تقولوا الكلمتين التافهين دول ردا بقى على سؤال سيدنا ابراهيم اللي قال فاي الفريقين احق بالامن؟ الله بيحب الالية اللي بعدها. الذين امنوا ايه! احنا اللي كسبنا ربنا قال الذين امنوا بقى احنا لا استنى بس كمل الالية. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:08:48

هم دول اللي احق بالامن. مش مجرد اللي يقول لا الله الا الله بلسنه. لا الصحابة لما سمعوا الالية اترعبوا قالوا ومن منا يا رسول الله لم يرتكب ظلما؟ ما كل واحد فينا بيلزم بقدر معين - 00:09:19

غصب عنى ازلم زوجتي ازلم ولادي ازلم جاري ازلم بركن العربية زلت حد خدت المكان قبلى يعني غصب عننا معقول ده الالية مرعبة! الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم! ومن منا يا رسول الله لم يظلم يعني - 00:09:35

قال النبي صلى الله عليه وسلم حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. هنا يا جماعة الظلم معناه الشرك وقال لقمان ان الشرك لظلم عظيم اذا معناها - 00:09:52

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بشرك نفرح بقى لأبرضه ما تفرجش اوبي ، ليه طبعا في ناس بيقول لك ايه؟ طب الحمد لله مش احنا بقى ما احنا ما فيش فينا حد عنده اصنام بقى في البيت ولا الكلام ده احنا ما عندناش ما لناش دعوة بالشركة. لأ - 00:10:10

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم نكرة. يعني اي ظلم بشرك مقصود بها بشرك يعني اي شرك حتى الشرك الاصغر فين النهاردة المسلم المؤمن بالله اللي بيقول لا الله الا الله بلسانه وقلبه مش متعلق بالاسباب - [00:10:32](#)

في ناس تقول لا الله الا الله وتومن بالله فعلا وتومن بان الله هو النافع لكنها تؤمن ان المال ايضا نافع مع الله وفيه ناس تؤمن ان الله هو القوي العظيم القادر لكنها تؤمن ان طال عمره قوي برضو الملك ولا مش عارف بتاع - [00:10:55](#)

ولي العهد ولا الرئيس ولا قوي برضو وعزيز قادر مع الله وفي ناس تؤمن ان الله هو الشافي. لكنها تؤمن برضه ان الطب برضه تقدم برضه وبقى بيشفى يعني والطبيب الشاطر بيشفى. مش بيشفى. والدواء بيشفى هو مش بيشفى - [00:11:22](#)

هؤلاء كلهم امنوا اه لكنهم ابسوا ايمانهم بظلم. ليه لانهم امنوا بالاسباب ونسوه مسبب الاسباب افتكروا ان الاسباب هي التي تنفع او تضر وهي اسباب فقط للنفع والضرر لكن مسبب القرشان كده - [00:11:44](#)

لما القوا سيدنا ابراهيم في النار ربنا لم يطفئ النار بالمطر او الرياح. كان ممكنا جدا يحصل كده. لما يلقوا سيدنا ابراهيم في النار ربنا يأمر السماء تهطل بغض سارة شديدة فتنطفئ النار في سانية. في في نص دقيقة ما يحترقش - [00:12:10](#)

ان ربنا اراد ان المعجزة تبقى باهزة سلب خاصية الاحراق من النار واصبحت النار اللي هي سبب الاحراق لا تحرق ربنا قال في سورة الانبياء في سورة الانبياء قلنا يا نار كوني برد وسلاما على ابراهيم - [00:12:30](#)

يبقى ربنا ما طفعش النار ساب النار لكن خلاها تبقى باردة والنار ما بتبقاش باردة يبقى مين بقى اللي احق بالامن يا جماعة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم باي شرك - [00:13:03](#)

اولئك لهم الامن وهم مهتدون في نهاية قصة ابراهيم بقى الواحد الحقيقة بيعجب من ذكاء وفطنة وعلم وحكمة سيدنا ابراهيم. فالقرآن بيلحقك بيلحقك. فيقول لك ايه وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك - [00:13:19](#)

حكيم عليم اوعي تنسى ان الله هو اللي نصره وربنا هو اللي ادى له من علمه وربنا هو اللي وهب له من حكمته فالله هو اللي بيرفع ويخفض. يرفع الناس درجات ويرفع درجات الناس - [00:13:52](#)

قبل ما تنبهر بسيدنا ابراهيم ربنا يرجع يفهمك اوعي تنسى نفسك وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم. ابراهيم من غير ربنا ولا حاجة شفت بقى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. عشان يحاجر قومه ويكسبه - [00:14:15](#)

نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم. نصف القراء قرؤها كده نرفع درجات من نشاء. زي حفص لان الامام عاصم من الائمة اللي بيقرؤوها كده. وحصة عن عاصم ونصف القراء الآخر قرؤوها كده. نرفع درجات من نشاء - [00:14:40](#)

مش بالتنوين بالكسر نرفع درجات مش درجات زي زي ورش عن نافع. لان الامام نافع من من الائمة اللي بيقرؤوها كده. ايه الفرق لو ناس راكبين قطار وشركة القطارات اعلنت يا جماعة اللي معه تزكرة درجة تالفة - [00:15:05](#)

هيرفع درجته ويبقى في الدرجة الثانية اللي معه تزكرة درجة تانية هتترفع ويبقى في الدرجة الاولى يبقى الشركة رفعت درجات الناس رفعت الناس درجات. اللي في الثالثة يبقى في الثانية اللي الثانية يبقى في الاولى. ماشي ؟ طيب - [00:15:29](#)

لكن بعد ما كل واحد ياخ درجته لو الشركة اعلنت مسلا والمعروف النزام مسلا ان مسلا ركاب الدرجة الاولى المزايا بتاعتهم ان هم بيحصلوا على ساندوتش وحاجة ساقعة مسلا لكن الشركة قررت ترفع - [00:15:52](#)

درجة الخدمة بتاعة الدرجة الاولى نفسها فاصبحت المزايا بعد ما كانت سندوتش وحاجة ساقعة بقت وجبة كاملة وانترنت مجاني ومش عارف آآآآ آآ آآ كرسي بيتفرق زي السرير يعني فرفعوا الدرجة نفسها - [00:16:11](#)

فالفائدة برضو بتعود على الاشخاص شوف بقى انا حاططها لكم الاتنين في نرفع درجات من نشاء. ربنا يرفع من يشاء من البشر درجات ونرفع درجات من نشاء. ومن يشاء من البشر ربنا يرفع درجته. الدرجة نفسها بتترفع بتتغير - [00:16:32](#)

فرربنا بيورينا كيف رفع درجة ابراهيم بقى جعلوا ابو الانبياء معظم الانبياء من نسل ابراهيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلها هدينا. ونوح هدينا من قبل. ومن ذريتي داود وسليمان وايوب ويونس وموسى وهارون كذلك نجزي المحسنين - [00:16:59](#)

وزكريا ويعيسي والياس كل من الصالحين واسماعيل واليسع موسى ولوطا وكلها فضلنا على العالمين. ومن ابائهم وذرياتهم

واخوانهم واجتبناهم وهدينناهم الى صراط مستقيم موكب من الانبياء سبعة اشهر نادي غير ابراهيم. مذكورين في هذه الايات. من خمسة وعشريننبي ذكر اسماؤهم في القرآن. منهم سبعة اشهر بس في الايات دية - 00:17:32

هنتدبر الايات دي في الحلقة القادمة بازن الله اللهم انا نسألك حبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما من احب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل - 00:18:12
الحب كاحب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا - 00:18:38

ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرتنا ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:19:10

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتاب في كتابوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا - 00:19:40

اباهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم - 00:20:04

سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم واقبون مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطاهر المسجد الاقصى من الدنس فان - 00:20:23

انهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعة وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - 00:20:39

فوق اللهم رابطها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الامان بك وجميل التوكل عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - 00:21:00

انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله ونراكم غدا بازن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - 00:21:24